

الخطأ والصواب

على بعض أجزاء المحلى المطبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الجود والكمال، والصلاة والسلام على رسوله محمد ﷺ

وعلى صحبه وآل.

أما بعد! فإن كتاب المحلى لابن حزم الأندلسي التوفي سنة ٤٥٦ هـ، كتاب عظيم في باب مقارنة الفقه الإسلامي، ولا أعرف من الكتب المطبوعة في هذا الباب أوسع منه، وأما شدته على مخالفيه فليس هو وحيد في عصره، فمن أراد أن يعرف عن المجادلات الفقهية وأسبابها فعليه أن يبحث مصنفات القرن الرابع والخامس، لأن في هذين القرنين قد انتشرت المذاهب المختلفة، فكثرت المجادلات بين المسلمين، وهذا من أسباب انحطاط المسلمين.

وإذا أردت التفصيل في هذا الموضوع فعليك بالخطط والآثار للمقرئ الشافعي، والمصنفات الأخرى في هذا الموضوع - اللهم احفظنا من وساوس الشيطان وإغرائه بين المسلمين، واجمع كلمة المسلمين على الحق يارب العالمين، وارزقهم اتباع كتابك وسنة نبيك، وما تحب وترضى، إنك أنت الوهاب.

الخطأ والصواب

على بعض أجزاء المحلى المطبوع

إعداد

أبو الأشبال أحمد شاغف

غفر الله له

عند الله^(١).

وهذا التعليق ينم عن أن الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله محقق عالم ورع فذ قدوة، معلم لكل قارئ آداب التحقيق العلمي، وأن الرأس المحمولة لا يمكن -بداية- أن تكون اسمًا لمكان.

□ قال أبو الأشبال: عفا الله عنه: وقد وجدت هذه الرواية في السنن الكبرى

للبيهقي مختصرة:

«عن عقبة بن عامر أن عمرو بن العاص وشرحيل بن حسنة بعثاه بريدًا

إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه برأس يناق بطريق الشام...»

الحديث^(٢).

وهكذا فإن الطبعة المنيرة من تحقيق العلامة أحمد شاكر أصل -لجميع ما

بعدها، وإن ما بعدها نقل مشوه عنها.

ولأهمية هذه الطبعة علميًا، فأني رغبت في إنجاف القراء الكرام بنتيجة

اطلاعي عليها، وهذه النتيجة تنقسم إلى قسمين:

١ - التنبيه إلى الأخطاء المطبعية الواردة فيها.

(١) انظر: ط. المنيرة. القاهرة، تصوير بيروت، د، ت، تحقيق الشيخ أحمد محمد

شاكر (٩٢/٢).

(٢) انظر: السنن الكبرى طبع دار المعارف، حيدر آباد. تصوير بيروت. دار الفكر، د، ت.

(١٣٢/٩).

وكتاب المحلى لابن حزم قد طبع أول مرة في مصر من تحقيق الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله، في الطبعة المنيرة، وهذه الطبعة أصل لجميع الطبقات التي بعدها، وبرهان ذلك أن جميع الأخطاء المطبعية -تقريبًا- من هذه الطبعة انتقلت إلى الطبقات الأخرى.

وقد قام بعض الأدعياء بطبع هذا الكتاب، وجرده جميع الحواشي العلمية والنقسية التي طرز بها الشيخ أحمد شاكر هذا الكتاب، واستبدلها بحواشٍ أخرى بعضها مفيد، وبعضها في غاية الجهل الذي يدل على أن ليس كل من ولج البحر سيحًا. ومثال ذلك ما ورد في المسألة ٢١٢...

«عن عقبة بن عامر أن عمرو بن العاص وشرحيل بن حسنة بعثاه بريدًا إلى أبي بكر برأس سان».

قال معلقًا في الحاشية: البريد هو مسافة تختلف في تقدير طولها، ورأس سان اسم لمكان^(١).

أما العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله، فقال في تعليقه على هذا النص: كذا في الأصلين (اللتين اعتمد عليهما في التحقيق) رسم بدون إعجام، وقد حاولت جهدي أن أعرف صحة هذا الاسم أو ذكر شيء عن هذه الرأس المحمولة، فلم أصل إلى تحقيق صحيح في ذلك، والعلم

(١) انظر: ط. دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٨ هـ، تحقيق. د/ عبد الغفار سليمان البنداري ج ١ ص ٣٢٨.

جدول الخطأ والصواب للمحلى ابن حزم

الصواب	الخطأ	ص س	ح
عن أبي مالك الأشجعي عن ربي بن حراش عن حذيفة	عن أبي مالك الأشجعي عن حذيفة	١٣ ١٥٥	١
كذا في الأصل والصواب: وأحمد بن سليمان عن يحيى بن آدم	ويحيى بن آدم	٢ ٢٢٣	١
هذه الأسانيد كلها موجودة في سنن النسائي في الطهارة راجع باب رقم ١١٤، ١١٣، ٩٨.	من الحاشية: (٤) لأدري أين هذه الأسانيد في سنن النسائي؟	٤ ٢٢٣	١
عن أبي صالح ذكران عن أبي سعيد	عن أبي صالح عن ذكران عن أبي سعيد	٢ ٢٥٠	١
برأس يناق ^(٦)	سعيد	١٠ ٩٢	٢
يناق اسم لطريق الشام، راجع السنن الكبرى للبيهقي ٩: ١٣٢ ففيه هذه القصص تحت عنوان: «باب ما جاء في نقل الرؤس» والرواية هذه عنده مختصرة، ولعل محمد بن عائد التوفى ٢٢٣ هـ أخرجهما في مغازيه مطولة كما أشار إليها شيخ الإسلام ابن تيمية في فتاواه.	كذا في الأصلين (٦) من الحاشية: (٦) رسم إلخ.	٦ ٩٢	٢
عن معمر عن أيوب السخيتاني	عن معمر بن أيوب السخيتاني	٢ ١١٢	٢

٢. التنبيه إلى من قال فيهم العلامة الشيخ أحمد شاكر: لم أجده

ترجمة^(١).

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

(١) هذا لعدم وجود المراجع المطبوع في عصره رحمه الله.

أبو بكر الأذفوي ^(٢)	١٢ ١٦٣ ٢
هذه النسبة إلى مدينة «الأذف» وهي مدينة حسنة قرب أسوان، وهي تضم الهمة بعدها ذال ساكنة وبعدها فاء. وأبو بكر هو محمد بن علي بن أحمد ابن محمد الأذفوي المتوفى ٣٨٨هـ. ذكره الجزري في الغاية.	١٢ ١٦٤ ٢
أن أم حبيبة بنت جحش	٧ ١٦٤ ٢
بنت جحش (كما في صحيح مسلم) الترية ^(١)	١٤ ١٦٧ ٢
(٦) كذا في المصرية... من كتب السنة. ولكن قد ثبت هذا اللفظ في أحاديث لغير ثوبان راجع مصنف عبد الرزاق وسنن الدارقطني والسنن الكبرى للبيهقي وسنن الدارمي عند كلهم في كتاب الطهارة «الترية» بالناء الفوقية والرأء المهمة والبناء آخر الحروف بعدها الناء المدورة، ومعناه: الصفرة والكدر كما فسره الدارمي وغيره.	٧ ١٦٧ ٢
المعجمي (كذا والصواب: البيهقي)	٦ ١٧٨ ٢
وحديثه هذا في سنن أبي داود في الطهارة باب رقم ٨٣ حديث رقم ٢١٢ (المعون ١ ص ٨٥)	٧ ١٧٨ ٢
عن عبد الرحمن بن عائد الأزدي.	١ ١٧٩ ٢

عن يزيد بن كيسان وأبي حازم والآخر مع الكفوف ^(٢)	٢ ١٨٤ ٢
من طريق أبي عقيل عن نهيبة ^(١)	٧ ١٨٩ ٢
من الحاشية: (٢) هكذا في الأصلين	٦ ١٩٦ ٢
إلخ	٢ ١٩٦ ٢
ابن عقيل عن نهيبة، وفي البيهقي: من طريق أبي عقيل عن نهيبة، والصواب ما أثبتناه يعني من طريق أبي عقيل عن نهيبة، وأبو عقيل هو يحيى ابن التوكل، ونهيبة هي مولاة أبي بكر روت عائشة وعنها أبو عقيل راجع سنن أبي داود الطهارة باب ١١. ولكن هذا الأمر لم أجده بهذا الإسناد.	١٧ ١٩٧ ٢
ومن طريق أبي عقيل ^(٧)	٧ ١٩٧ ٢
(٧) كذا: في البيهقي وهو الصواب، وفي المصرية ابن عقيل وهو خطأ، راجع حاشية (٢) في ص ١٩٦.	١٩ ٢٠١ ٢
أن المالكيين بالضد منهم ^(٩)	١٨ ٢٠٩ ٢
ثنا أحمد بن محمد	٨ ٢٢٠ ٢
من الحاشية: (٦) في المصرية وعثمان	١٨ ٢٢٠ ٢
ابن عبد الله بن رافع، إلخ	٨ ٢٢٠ ٢
(٦) في المصرية عثمان بن عبد الله بن رافع، وهو خطأ والصواب ما في البيهقي كما أثبتناه وهذا الأثر رواه... وقيل ابن رافع فالخلاف في اسم الراوي موجود، وعثمان هذا حفيد أبي رافع مولى رسول الله ﷺ. راجع التاريخ الكبير للإمام البخاري ج ٣ ق ٢ ص ٢٢٢ و ٢٣٥.	١٨ ٢٢٠ ٢

قال أبو الأشبال: هو في صحيح البخاري (راجع الفتح ج ٢ ص ٣٦٢)	٢	٢٤٤	حاشية: وأثر أنس هذا لم أجده	٢	٢٤٤
قال أبو الأشبال: ترجمة البخاري في تاريخه الكبير وذكر هذا الأثر في ترجمته (راجع ٢/ ١١ ص ٣٣٩، والجرح والتعديل أيضاً) وكلاهما ذكرناه في حرف الراء المهملة.	٥	٢٥٦	حاشية: في سنن البيهقي و«غان» إلخ	٥	٢٥٦
عمر بن حسان، يرضه ابن أبي حاتم ولم يترجمه.	٢	٢٦٤	عن عمرو بن حسان	٢	٢٦٤
قال أبو الأشبال: عبد الرحمن بن أبي سفيان، ترجم له البخاري في تاريخه الكبير ٥/ ٢٩٣ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل أيضاً (٥/ ٢٤٢).	٢	٣٦٧	حاشية: ... وعبد الرحمن هذا لم أجده له ترجمة ولا ذكر في كتب الرجال	٢	٣٦٧
عن عمار بن أبي معاوية الذهني	٧	٤	عن عمار بن أبي معاوية الذهني	٧	٤
قال أبو الأشبال: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل أيضاً (٥/ ٢٤٢).	٢	١٥	حاشية: كذا في الأصلين، ولم أجده	٢	١٥
الجرح والتعديل.	٣	٨٨	حاشية: هذا البلاغ لم أجده في	٣	٨٨
عبد الرزاق (٣٤/ ٢)	٣	١١٣	الموطأ ولا في المدونة	٣	١١٣
قال أبو الأشبال: هو عبد ربه بن سعيد	٣	١٥٢	حاشية: هذا البلاغ لم أجده في	٣	١٥٢
أخا يحيى بن سعيد، راجع ترجمته في التقريب والتهديب.	٣	١٥٥	حاشية: هذا البلاغ لم أجده في	٣	١٥٥
عن أبي قلابة عن أنس قال (راجع المصنف ٤٦٤/ ١).	٣	١٥٥	حاشية: هذا البلاغ لم أجده في	٣	١٥٥
قال أبو الأشبال: هو: رحيل بن زهير بن خزيمة الكوفي راجع الجرح والتعديل ٣/ ٥١٥	٣	١٥٥	حاشية: هذا البلاغ لم أجده في	٣	١٥٥

الشوكاني للترمذي والنسائي ولم أجده فيهما	٥/ ٤	٢٢٢	من الحاشية: ونسبه المنذري للنسائي	٥/ ٤	٢٢٢
سنه الكبرى في عشرة النساء باب رقم ٣٠ وإغما نسبته إلى الترمذي من الشوكاني فهو سهو منه رحمه الله إلخ.	١١	٢٢٢	من الحاشية: مفهوم من سياقه	١١	٢٢٢
مفهوم من سياقه، قلت: وقد وردت الصراحة عند ابن أبي شيبة ١/ ١٤٧	١٣	٢٢٢	من الحاشية: ونسبه في المتقى لأحمد (وهو عنده	١٣	٢٢٢
ونسبه في المتقى لأحمد (وهو عنده	١٤	٢٢٢	من الحاشية: لابن خزيمة	١٤	٢٢٢
في ٢: ٢٨)	١٥	٢٢٧	حماد بن محمد	١٥	٢٢٧
لابن خزيمة (وهو عنده في ١: ١٠٩)	٤	٢٣٠	من الحاشية: لابن خزيمة	٤	٢٣٠
أحمد بن محمد	٥	٢٣٢	سهيل بن أبي صالح	٥	٢٣٢
لابن خزيمة (وهو عنده في ٢: ١٧٦).	٧	٢٣٢	عن الحسن بن أبي بكرة:	٧	٢٣٢
سهيل بن أبي صالح	١٥	٢٣٣	ولم يرد عليه ^(١)	١٥	٢٣٣
عن الحسن بن أبي بكرة:	٢	٢٣٤	عن عبد الرزاق بن جريح	٢	٢٣٤
ولم يرد عليه ^(٢)	١٧	٢٣٨	عن عبد الله بن حراش	١٧	٢٣٨
عن عبد الرزاق، عن ابن جريح	٤	٢٣٨	كذا في الأصلين ولم أعرف من هو	٤	٢٣٨
عن عبد الله بن حراش	٧	٢٣٩	ولا صحة اسمه إلخ	٧	٢٣٩
قال أبو الأشبال عفا الله عنه: لعل هذا هو عبد الله بن حراش الكعبي، روى عن أبي هريرة وكعب الأحبار، روى عنه بكبير بن مسمار (راجع الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٦٦).	٢	٢٣٩	في اليمينة ورأى عمرو إلخ	٢	٢٣٩
قال سلمان (وهو الفارسي)	٢	٢٤٠	رواه الطبري (ج ٣ ص ٢٠١)	٢	٢٤٠
ذكر ابن القيم هذا الأثر في كتاب الصلاة له وقال: رأى ابن عمر	٢	٢٤٠	رواه الطبري (ج ٣ ص ٢٠١)	٢	٢٤٠

التقدير للشوكاني ٢٨٦/٣ .

- قلت : راجع «الفتح» كتاب الدعوات ٢٧٣ ٣
١٣٩ / ١١ أعرفه إلخ
- قال أبو الأشبال : بل هو موجود فيه راجع ٣ ٤
٧٤ / ٤ فيه
- قال أبو الأشبال : بل هو فيه ١٩٩ / ٢ ٤ ٤
في الهامش : وقد نسب السيوطي في الجامع الصغير للحاكم ولم أجده فيه
- وكذلك معاوية بن حديج أيضاً ٢٤ ٥ ٤
قال أبو الأشبال : ترجمة ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١ / ٢٦٥ . ١٥ ١٤ ٤
- قال عبد الرزاق عن ابن جريج : أخبرني إبراهيم بن مسرة (راجع المصنف ١٩٨ / ١) ١١ ١٩ ٤
قال أبو الأشبال : ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٥ / ١٠٧ وابن حبان في الثقات ٥ / ٥١١ . ٦ ٢٣ ٤
- عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس ٢١ ٤٢ ٤
عن ابن عباس ، (راجع صحيح مسلم كتاب الصلاة حديث رقم ٢٠٧) . ٢ ٤٣ ٤
- قال أبو الأشبال : رواية سفيان الثوري في البخاري وفي باب التسييح والدعاء في السجود ، وفي النافي في باب الدعاء في السجود .
- قال أبو الأشبال : هي في المجتبى في كتاب الزينة في باب رقم ٥٠ ، ٧٧ ، ١٩٩ . ٢ ٥٠ ٤
- عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ٦ ٦٦ ٤
وهو راوي السيرة عن ابن إسحاق حاشية : وهو راوي السيرة عن إسحاق ٢ ٨٦ ٤

- ثنا الأعرابي ثنا الفريري ١٨ ٢١١ ٣
إذا هلك زوجها في عصمتها ٢١ ٢١٣ ٣
- هو محمد بن علي بن الحسن ٨ ٢١٦ ٣
هذا الحديث رواه البخاري في خمسة عشر موضعاً من صحيحه ولم أره فيه راجع الفتح حديث رقم ٩٧٧ ، في بهذا الإسناد ، فلعله رواه أيضاً به في باب العلم الذي بالصلى .
- موضع آخر غيرها ٩ ٢١٩ ٣
ثنا الأعرابي ثنا محمد بن الجارود القطان ثنا الأعرابي ثنا الفريري ١٩ ٢٤٦ ٣
- ثم قال في الهامش : ابن الجارود هذا غير سقط عن النسخ أداة الكنى ، صوابه : صاحب الكتاب «المتقى» إلخ ٦ ٢٢١ ٣
يضمن على عهد
- كذا هنا وعبد الرزاق من شيوخ أحمد بن حنبل إلخ ٣ ٢٣٥ ٣
قال أبو الأشبال : راجع هذا الأثر بهذا الإسناد في مناقب الإمام أحمد ص ٨٣ ومعروفة علوم الحديث ٢١٨ ، وتاريخ جرجان ص ٤٣٣ .
- قال أبو الأشبال : راجع الطبراني الكبير ١٩ ٢٤٦ ٣
عن زيد بن أحمد وقال في الهامش ... ١ ولم أجد في الرجال من اسمه زيد ابن أحمد .
- تصحيف ، صوابه يز بن أحمر ، وهو مترجم في التاريخ الكبير والبحر والتعديل ، وذكره الزري في تهذيب الكمال في شيوخ عبد الله بن يزيد النخعي .
- كزيادة ميم منها في سورة الكهف (٣) ٢٠ ٢٥٣ ٣
وقال في الهامش (٣) لم أعرف مراده ميم في لفظ «منها» أي في آية : ﴿ ولئن رددت إلى ربي لأجلدن خيراً منها متقلباً ﴾ ففي مصاحف مكة والمدينة والشام ﴿ خيراً منها ﴾ راجع وفتح

حاشية والحسين هذا لم أجد له ترجمة قال أبو الأشبال: ترجمه البخاري في إلخ	٣	١٠٤
و عن عبد الرزاق عن أبي إسحاق وعن عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق السبيعي (راجع المصنف ٢/٤٥٢).	١٢	١١٨
حاشية: شهاب هذا لم أجد له ذكرًا ولا قال أبو الأشبال: ترجمه البخاري في تاريخه ترجمة	٨	١٢٣
روى حديث محمد بن عمرو وعطاء	٤	١٢٨
حاشية: ولعل في موضع آخر خفي قال أبو الأشبال: هو في الصلاة في علسي أو لعلها في السنن الكبرى	٢	١٣٠
باب التكبير عند الرفع من السجود (٢/٢٣٠ حديث ١١٤٢)	٧	٢١٤
و عن أبي الأشعث ^(١) وفي الهامش عن أبي الأشهب إلخ (راجع مصنف في النسخة رقم ١٦ و عن أبي الأشهب ٢/٣٨٧).	٩	٢١٤
إلخ ^٤ .		
و عن إبراهيم النخعي قلت لمعلقة	١	٢٢٧
قال: قلت لمعلقة.		
حاشية ^(١) : ولم أجد له في سنن النسائي قال أبو الأشبال: هو في النسائي في كتاب الجمعة في باب مخاطبة الإمام ولا في خصائص علي له.		
وعنه وهو على النبر.	٨	٢٣٧
قال أبو الأشبال: وهو شيخ المالكية		
الفتحية القرطبي (راجع سير أعلام النبلاء ١٦/٤١١).	٢٣	٢٥٥
عن محبوب أبي جعفر (الترجم في التهذيب).		
هو محبوب أبو جعفر (وقد مر).	١	٢٥٩

قال أبو الأشبال: قواعد جمع قاصدة (راجع مصنف ٢/٥٠٦).	١٧	٣	٥
(لعل الصواب: بسير الخلفاء (راجع مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ١٢٤/٤).	٨	٦	٥
حاشية: ولم أجد له ترجمة إلخ	٢	٣٢	٥
قال أبو الأشبال: ترجمه البخاري في تاريخه الكبير ١/٤٠١، وابن أبي حاتم ٢/٢٨٩.			
قال أبو الأشبال: الصواب جابر بن غراب، وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٠٩.	٢	٣٦	٥
عبد الله بن سبدان (راجع التاريخ الكبير للبخاري والجرح والتعديل، والأثر في مصنف عبد الرزاق ٢/١٧٥).	٢٣	٤٢	٥
قال أبو الأشبال: ترجمه البخاري في تاريخه الكبير وابن أبي حاتم.	٢	١٢٧	٥
قال أبو الأشبال: هو المترجم في التاريخ الكبير للبخاري والجرح والتعديل لابن أبي حاتم.	٥	١٦٥	٥
قال أبو الأشبال: هو المترجم في التاريخ الكبير للبخاري والجرح والتعديل لابن أبي حاتم.			
هو محمد بن فضيل بن غزوان وشيخه يزيد بن أبي زياد القرشي، وكلاهما من رجال التهذيب	٩	١٦٥	٥
عن يوسف بن ماهك	٢١	١٦٨	٥
الهمدانية	١	١٧١	٥
قال أبو الأشبال: هي في المسند ٢٧/٦١، والطبقات لابن سعد ٨/٢٧،	٣	١٧٥	٥

إلى هذا القدر وجدت تعليقاتي على نسختي، وكل ذلك عند المراجعة أو المطالعة، والكتاب يحتاج إلى تحقيق جديد وطباعة جديدة، والله هو الموفق لمن يريد خدمة السنة النبوية.

كتبه

أبو الأشبال شاغف

عفا الله عنه

يوم الخميس ١٧ / ٣ / ١٤١٥ هـ

* * *

- وراجع التلخيص الحبير ٢ / ١٤٣،
والحلية ٢ / ٤٣، والطبراني الكبير
٢٢ / ٣٩٩، والعلل النهاية ١ / ٢٥٩.
عن عبد الله بن يزيد الأنصاري
عن عبد الكريم أبي أمية.
قال أبو الأشبال: ترجمه البخاري
وابن أبي حاتم.
قال أبو الأشبال: ترجمه ابن أبي حاتم
(٤ / ١٨٥).
قال أبو الأشبال: ترجمه البخاري
(٦ / ١٥٢) وأشبار إلى هذا الأثر
وأدخله ابن حبان في ثقافته (٥ / ١٤٨).
رحم الله أحمد شاكر لعله اغتر من
الرمي بالكذب... رواه هكذا عبد الرزاق
... فحذف ابن حزم قوله: «عن أبيه عن
جده» ثم رمى شخصاً إلى
جده».

قال أبو الأشبال: سبحان الله! هذا
بهتان عظيم على ابن حزم فإنه
لم يحذف «عن أبيه عن جده»
من الإسناد، بل الإسناد في
مصنف عبد الرزاق مثل ما
نقل ابن حزم، راجع مصنف
عبد الرزاق (٤ / ٦٧٩٣).
وأما كون «عن أبيه
عن جده» في الدارمي، فهو
إمارة زيادة من النسخ أو
الأخطاء المطبعية، والله أعلم.